

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 8-11/11/2010

## المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

### العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش- نيبال 200152

مقدمة للمجلس للموافقة

تقديم المساعدة للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في  
مناطق التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط

عدد المستفيدين	1 230 000
مدة المشروع	24 شهراً (2012/12/31-2011/1/1)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	116 269 طناً مترياً
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	57 611 221
تكاليف النقد/القسائم التي يتحملها البرنامج	18 797 268
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	192 315 808



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.2/2010/9-C/1

4 October 2010

ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا): السيد: K. Oshidari رقم الهاتف: 066513-3063

موظفة الاتصال، المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا): السيدة: S. Izzi رقم الهاتف: 066513-2207

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

تقف نيبال بعد عقد من النزاع الأهلي عند لحظة حرجة. فمنذ جرى التوقيع على اتفاق السلام الشامل في 2006 ما زال الاستقرار السياسي منعدها، وما زال كثير من الأسباب العميقة للنزاع قائما. ويظل تقديم الخدمات الأساسية مقتصرًا إلى حد كبير على المراكز الحضرية وغيرها من المناطق التي يسهل الوصول إليها نسبيًا. ولم يتحقق عائد السلام الذي كان متوقعًا على نطاق واسع، وهو ما يرجع أساسًا إلى تأخير معالجة قضايا أساسية من جوانب عملية توطيد السلام.

وفي نيبال هناك الآن ثلاثة ملايين ونصف نسمة يعانون من انعدام الأمن الغذائي المتوسط – أي أكثر بنسبة 40 في المائة من عددهم منذ عامين. وقد أدى انعدام الاستقرار السياسي، وأنماط تغير المناخ، والارتفاع الدائم لأسعار الغذاء إلى تفاقم الوضع الصعب لأضعف السكان في البلد. بل إن أسعار الغذاء في 2010 تفوق نظيرتها في 2008 عندما ارتفعت أسعار الغذاء العالمية ارتفاعًا حادًا<sup>(1)</sup>. وفي الوقت الحاضر تواجه نيبال مرة أخرى نقصًا في الحبوب يقدر بـ 316 500 طن متري، ويرجع إلى حد كبير إلى نوبات متعقبة من الجفاف. وأصابَت الإضرابات السياسية المتواترة تقديم الخدمات والسلع بالشلل، وألحقت الضعف باقتصاد نيبال الهش. وأشارت التقارير في 2009 إلى 250 يومًا من سد الطرق. وأجبر اجتماع عدد من الصدمات أشد الأسر ضعفاً على اتخاذ تدابير سلبية وغير مستدامة في مجال التكيف من أجل البقاء<sup>(2)</sup>.

وستوفر هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مساعدة غذائية لأكثر من 1.2 مليون شخص يعانون من ثلاث صدمات هي الجفاف، وارتفاع أسعار الغذاء، وتواصل القلاقل السياسية. وسينفذ البرنامج مخططات للغذاء والنقد من أجل إنشاء الأصول بغية إنشاء أصول إنتاجية وإصلاح/إعادة بناء سبل كسب العيش، وأنشطة تغذوية للحد من سوء التغذية الحاد ونقص المغذيات الدقيقة. وسيحول جزء من نظامه الخاص برصد الأمن الغذائي إلى الحكومة.

وتتسق العملية مع التوصيات الصادرة عن تقييم الحافظة القطرية<sup>(3)</sup>، وتتماشى مع الخطة الحكومية المؤقتة لثلاثة أعوام التي تركز على الأمن الغذائي والتغذية. وتتسق الأنشطة مع الأهداف الاستراتيجية 1 و3 و5 في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013) وتشكل جزءًا من عنصر أساسي في استراتيجية البرنامج القطرية لنيبال<sup>(4)</sup>. وستسهم العملية في استراتيجية الأمم المتحدة لدعم السلام، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في نيبال وفي الأهداف الإنمائية للألفية 1 و3 و4 و7<sup>(5)</sup>.

(1) يفوق سعر الأرز الخشن بنسبة 18 في المائة في المتوسط سعره في 2010.

(2) تقرير البرنامج عن الهجرة، نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

(3) "مشروع التقرير الموجز عن تقييم حافظة نيبال القطرية" (WFP/EB.2/2010/6-B). يعرض التقييم أنشطة البرنامج من 2002 حتى 2009 ويتضمن توصيات من أجل السير قدامًا.

(4) تمت الموافقة على الوثيقة الاستراتيجية القطرية للبرنامج في سبتمبر/أيلول 2010.

(5) الأهداف الإنمائية للألفية 1 – القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ 3 – تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ 4 – تخفيض معدل وفيات الأطفال؛ 7 – كفاءة الاستدامة البيئية.

## مشروع القرار\*

يوافق المجلس التنفيذي على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش في نيبال 200152 "تقديم المساعدة للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في مناطق التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط"  
(WFP/EB.2/2010/9-C/1).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## تحليل الأوضاع والتصورات

### السياق الكلي

- 1 تصنف نيبال التي يبلغ عدد سكانها 29 مليون نسمة في المرتبة الرابعة والأربعين بعد المائة من بين 182 بلدا في مؤشر التنمية البشرية<sup>(6)</sup>. ومن المقدر أن أكثر من نصف السكان يعيشون على أقل من 1.25 دولار أمريكي في اليوم<sup>(6)</sup>. وفي 2009 قُدر معدل النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي بنسبة 4.7 في المائة بعد أن نقص عن معدل السنة السابقة البالغ 5.3 في المائة<sup>(7)</sup>.
- 2 وقد انتهت حرب نيبال الأهلية التي استمرت طيلة عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 بالتوقيع على اتفاق للسلام الشامل. غير أن الاستقرار السياسي والسلام على نطاق القطر لم يتحققا. وما زالت جوانب مهمة من اتفاق السلام دون تنفيذ، ومن ذلك إعداد دستور وطني وإعادة دمج أكثر من 20 000 من المقاتلين السابقين. ويتميز الوضع السياسي بارتفاع معدل تغيير كبار السياسيين والموظفين الحكوميين، ووقوف أحزاب محتجة شتى عقبه في وجه البرلمان. وفي منتصف أبريل/نيسان 2010، أي بعد مرور تسعة أشهر من دورة ميزانية 2009-2010، لم يخصص إلا 26.7 في المائة من إجمالي الميزانية الرأسمالية، وهي الميزانية الأساسية للتنمية. وما زال كثير من المناصب الحكومية الريفية التي تدير الخدمات الأساسية وعملية التنمية شاغرا. وفي مناطق التلال والجبال في الغرب والأقصى والغرب الأوسط لم يُشغل إلا 36 في المائة من المناصب اللازمة للمقاطعات<sup>(8)</sup>.
- 3 وتؤدي الإضرابات السياسية إلى تعطيل الحركة، وإقفال الأسواق، وتخلق التحديات أمام تقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية والخدمات الأساسية في الوقت المناسب. ولا يستطيع العمال المياومون كسب رزقهم، وتُدفع الأسر الفقيرة إلى الاستدانة<sup>(9)</sup>. وتؤثر الإضرابات بصفة خاصة على أضعف السكان في التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط حيث تتصف نظم التسويق بالضعف ولا تستطيع دائما التكيف مع إغلاق الأسواق وانقطاع سلسلة الإمدادات على نحو عشوائي.
- 4 ويترتب على ترسخ الإفلات من العقاب وضعف وكالات إعمال القانون، والعنف القائم على أساس تمايز الجنسين ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي، وبصفة خاصة في إقليم تيراي. وفي السنوات الأخيرة أدت قلة حضور الحكومة وقدرتها على تقديم الخدمات الأساسية إلى تجدد الاحتياج في كثير من المناطق الريفية النائية بما في ذلك الغرب الأقصى والغرب الأوسط حيث بدأ النزاع الأهلي.

### الأمن الغذائي والوضع التغذوي

- 5 في منتصف 2010 كان هناك 3.6 مليون شخص<sup>(10)</sup> في نيبال يعانون من انعدام الأمن الغذائي المتوسط أو الشديد، و41 في المائة من السكان يعانون من نقص التغذية<sup>(11)</sup>. ويبرز أطلس الأمن الغذائي في نيبال فوارق إقليمية كبيرة في

<sup>(6)</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية 2009. نيويورك

<sup>(7)</sup> [www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/np.html](http://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/np.html)

<sup>(8)</sup> الدراسة المشتركة بين البرنامج ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2009.

<sup>(9)</sup> تتسبب الإضرابات في خسائر على نطاق القطر تقدر بمبلغ 2.25 مليار روبية في اليوم. *The Himalayan Times*, 7 May 2010.

<sup>(10)</sup> البرنامج، نشرة الأمن الغذائي، أغسطس/آب 2010.

<sup>(11)</sup> البعثة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي لتقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية، 2007.

مختلف أنحاء نيبال، ويوجد أعلى مستوى لانعدام الأمن الغذائي في الغرب الأقصى والغرب الأوسط<sup>(12)</sup>. ويرصد البرنامج آثار الصدمات من خلال نظام رصد وتحليل الأمن الغذائي في نيبال ( Nepal Khadya Surakshya Anugaman Pranali - NeKSAP)، ويصدر تقارير وتقييمات سنوية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

6- وقد زادت نسبة السكان الذين يعانون من الجوع الحاد من 17 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2008 إلى 30 في المائة في أبريل/نيسان 2009، وبقيت أكثر من 20 في المائة طيلة سنة 2010، وبخاصة في التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط<sup>(13)</sup>. وترجع الزيادة التي حدثت مؤخرا في مستوى انعدام الأمن الغذائي إلى ما يلي: (1) استمرار القلاقل السياسية وانعدام الأمن؛ (2) أنماط الطقس العشوائية، ومنها بصفة خاصة الجفاف الشتوي القاسي؛ (3) ارتفاع أسعار الغذاء.

7- واقتران نيبال الوثيق بجبال الهملايا يجعلها عرضة بصفة خاصة لتغير المناخ. وفي السنوات الأخيرة أدت صدمات الطقس القاسية مثل الجفاف، والمعدلات العشوائية سقوط الأمطار والفيضان إلى نقص متعاقب في إنتاج الحبوب على المستوى الوطني لأول مرة في التاريخ.<sup>(14)</sup> وكانت نوبتا الجفاف الشتويان في 2008 و2009 من أسوأ نوبات الجفاف على الإطلاق<sup>(15)</sup>، فقد تسببتا في نقص في الحبوب مقداره 316 500 طن متري بالنسبة للفترة 2010/2009.<sup>(16)</sup> وكانت المجتمعات المحلية في التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط والجبال أكثر السكان تضررا، فقد شهدت انخفاضات في الإنتاج الغذائي تتراوح بين 30 و70 في المائة.<sup>(17)</sup>

8- كما أن ارتفاع أسعار الغذاء يؤثر على الأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وبخاصة في مناطق التلال والجبال النائية. بل إن التضخم السنوي الرسمي في أسعار الأغذية البالغ 18 في المائة<sup>(18)</sup> يؤدي إلى ارتفاع أسعار الغذاء 2010 إلى مستوى يفوق ارتفاعها في 2008 عندما حلت أسعار الغذاء العالمية. وتختلف أسعار الغذاء إلى حد كبير من مقاطعة إلى أخرى. ففي 2010 ارتفعت أسعار الأرز الخشن والقمح في المناطق النائية في التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط بمقدار أربعة أمثالها في مقاطعات تيراي.<sup>(19)</sup> ومن أسباب تضخم أسعار الغذاء المحلية المستمر تعاقب فصول سوء الإنتاج الغذائي المحلي، والحظر المفروض على صادرات البنود الغذائية الأساسية من الهند التي هي أكبر شريك تجاري لنيبال، ونقص إمدادات الأسواق الريفية بسبب الإضرابات السياسية المتواترة.

9- وقبل سنة 2008 كان 60 في المائة من الأسر الريفية تنفق ما بين 60 و80 في المائة من دخولها على الغذاء<sup>(20)</sup>. ومن المرجح أن هذه النسب قد زادت. وقد أوضح رصد البرنامج للأمن الغذائي الأسري خلال السنتين الماضيتين حدوث زيادة هامة في آليات التكيف الهادمة بما في ذلك مبيعات الأصول الإنتاجية واستهلاك مخزونات البذور.

10- وسكان التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط يعانون أكثر من غيرهم بمراحل من انعدام الأمن الغذائي في نيبال. وتوضح الاستقصاءات على نحو متسق ارتفاع مستويات الضعف في هذه المناطق حيث يتبع 30 في المائة استراتيجيات سلبية في التكيف. وفي حالة أشد الأسر معاناة من انعدام الأمن الغذائي لم يف الإنتاج الأسري في السنوات

Food Security Monitoring Task Force/National Planning Commission/Government of Nepal/WFP, *The Food Security Atlas of Nepal*, July 2010<sup>(12)</sup>

<sup>(13)</sup> البرنامج، نشرات الأمن الغذائي

<sup>(14)</sup> فريق دراسة ضعف نيبال بآراء المناخ، 2009

<sup>(15)</sup> دائرة علوم المياه والأرصاد الجوية، نيبال، 2009

<sup>(16)</sup> البرنامج ووزارة الزراعة والتعاونيات، 2010، التقييم المشترك للمحاصيل الصيفية

<sup>(17)</sup> البرنامج في نيبال، النقطة المرجعية هي 2008/2007.

<sup>(18)</sup> مصرف راسترا في نيبال، 2010.

<sup>(19)</sup> مجموعة بيانات 2010 لرصد البرنامج وتحليله للأمن الغذائي في نيبال.

<sup>(20)</sup> البرنامج، تقييم ارتفاع أسعار الغذاء في نيبال، 2008

الأخيرة بالمتطلبات الأساسية إلا لمدة ثلاثة أو خمسة أشهر في السنة. ويندرج نصف السكان في شريحة الخمس الدنيا من شرائح الثروة<sup>(21)</sup>. ويعتمد حوالي 82 في المائة بصفة رئيسية على الزراعة الكفافية كسبيل للعيش؛ ومعظم الأراضي بعلية.<sup>(22)</sup> ويصل الإنتاج الزراعي إلى أدناه في مناطق التلال والجبال نتيجة لنقص مزمن في الأراضي الصالحة للزراعة، والري المحدود، وضعف البنى التحتية الأساسية. وأصبحت الحيازات تتزايد صغرا وتفتتا. وفي مقاطعات مستهدفة في التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط لا تتجاوز نسبة الأسر التي لديها ما يكفي من الأراضي لإنتاج جميع الأغذية التي تتطلبها 40 في المائة.<sup>(23)</sup>

11- ونيبال من بين البلدان العشرة الأولى من حيث ارتفاع معدل انتشار التقزم ومن بين البلدان العشرين الأولى من حيث ارتفاع معدل انتشار الهزال. ويعاني 41 في المائة من السكان من نقص التغذية، و49 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة مصابون بالتقزم. وتصل معدلات التقزم وفقا لاستقصاء البرنامج لخط الأساس لمسحوق المغذيات الدقيقة<sup>(24)</sup> والمؤشر دون الإقليمي للجوع في نيبال لعام 2009 إلى 71 في المائة في بعض مناطق التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط.

12- ويمس فقر الدم 70 في المائة من الأطفال دون سن الثانية و48 في المائة من الأطفال قبل سن المدرسة.<sup>(25)</sup> وفي المناطق التي تستهدفها العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تتجاوز مؤشرات فقر الدم المتوسطات الوطنية<sup>(24)</sup>. ونصف مليون طفل – أي 13 في المائة من جميع الأطفال دون الخامسة – مصابون بالهزال،<sup>(25)</sup> وتتجاوز المعدلات في بعض أجزاء تيراي وأقاليم التلال العتبة الحرجة البالغة 15 في المائة وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

13- وتبين في استقصاء البرنامج لخط الأساس لمسحوق المغذيات الدقيقة أنه لا يوجد ما يكفي من التنوع الغذائي إلا بين 13 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا في مقاطعات التلال و15.5 في المائة في مقاطعات الجبال.<sup>(26)</sup> ولوحظ في الدراسة أن تغذية الأطفال الذين يتلقون رضاعة طبيعية<sup>(27)</sup> سيئة بدورها إذ لا يحصل على تغذية مقبولة إلا 1.1 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و8 أشهر و19.5 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 أشهر و23 شهرا. وتدل هذه النتائج على أن نوعية التغذية تتزايد سوءا في مناطق التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط.

## السيناريوهات

14- من المتوقع أن تبقى نيبال خلال السنتين القادمتين معرضة للجوع الحاد ونقص التغذية. وستؤدي معدلات الفقر المرتفعة، والعزلة الجغرافية في المقاطعات النائية، وضعف الإنتاج الزراعي، والنمو السكاني الشديد، وقلة فرص الوصول إلى الخدمات الصحية والمياه والإصحاح إلى زيادة تعرض السكان لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وستواصل عوامل الصدمات مقاومة الضعف. فمن المرجح أن تشتد كثافة وقسوة الكوارث الطبيعية بسبب تغير المناخ؛ وستستمر أسعار الغذاء المرتفعة بسبب ارتفاع أسعار الوقود وتقلب الإمدادات الغذائية في الأسواق الدولية؛ وستتابع القلاقل السياسية عرقلة الوصول إلى الأغذية بالنسبة للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

(21) الاستقصاء الصحي الديموغرافي 2006.

(22) [www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/np.html](http://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/np.html)

(23) تقرير منتصف المدة عن تقييم عملية البرنامج الممتدة للإغاثة والإنعاش 106760، مارس/أذار 2010

(24) استقصاء البرنامج لخط الأساس لمسحوق المغذيات الدقيقة، 2009.

(25) الاستقصاء الصحي الديموغرافي على المستوى الوطني، 2006

(26) في ست مقاطعات في التلال والجبال الغربية وفقا للمصدر. WFP MNP baseline survey, 2009.

(27) مركب من التنوع الغذائي وتواتر الوجبات.

15- والسبب الرئيسي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هو قلة قدرة الحكومة على توفير شبكة أمان لأفقر السكان في نيبال وأشدّهم معاناة من انعدام الأمن الغذائي في المناطق النائية. ومن المتوقع أن تواصل القلاقل السياسية خلق التحديات أمام عمليات البرنامج.

## سياسات الحكومة والجهات الأخرى وقدراتها وإجراءاتها

### سياسة الحكومة وقدراتها وإجراءاتها

16- أنشأت الحكومة فرقة عمل للأمن الغذائي والتغذية في إطار لجنة التخطيط الوطنية، وتتوقع تقديم خطة مؤقتة مدتها ثلاثة أعوام في سنة 2010 ينصب التأكيد فيها على الأمن الغذائي والتغذية. وتتولى وزارة الزراعة والتعاونيات بدعم سياسي من البرنامج مهمة وضع خطة وطنية للتوقعات وخطة وطنية للأمن الغذائي والتغذوي في سياق استمرار ارتفاع أسعار الأغذية والكوارث الطبيعية. وتمت الموافقة في 2010 على الاضطلاع بنشاط وطني يتعلق بمسح المغذيات الدقيقة.

17- وشركة الأغذية في نيبال التي توزع الإعانات العامة لا تستطيع بعد تسلم المسؤولية من البرنامج الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي بسبب قدرتها المحدودة ونقص حضورها خارج مزار المقاطعات. وفي 2009 نفذت الشركة 25 في المائة – أي أقل من 10 000 طن متري – من مهامها، ولم تعوض إلا 5 أو 6 في المائة من إجمالي النقص في معظم مقاطعات التلال والجبال. وسيدرس البرنامج طرقاً لدعم تنمية قدرات الشركة أثناء تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

### سياسات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى، وقدراتها وإجراءاتها

18- تشمل الأطراف الأخرى في مجال الأمن الغذائي مصرف التنمية الآسيوي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي، وتكملها منظمات غير حكومية دولية ووطنية. وتعمل الجهات المانحة بنشاط شديد في مجموعات تنسيق الأمن الغذائي، وهي تقدم مدخلات تقنية للمشروعات وعمليات التقييم ووثائق السياسات.

19- ونظراً لأن البنك الدولي يعترف بدور المساعدة الإنسانية في تحسين الأمن الغذائي، فقد قدم للبرنامج من خلال الحكومة موارد من أمواله الخاصة بأزمات الطوارئ لتنفيذ أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول وتكملة القدرة الحكومية المحدودة.

20- وتقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بتجربة مشروع على مستوى المجتمع المحلي لمعالجة سوء التغذية الحاد في خمس مقاطعات تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد مع ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد في التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط. ويقدم معجون PlumpyNut للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية الشديد مع تقديم المشورة للقائمين على رعاية الأطفال. وقد أنشأ برنامج اليونيسف للأنشطة اللامركزية من أجل الأطفال والنساء شبكة واسعة النطاق من المتطوعات المدربات في مجال الصحة.

### التنسيق

21- أنشأت الحكومة مؤخراً لجنة توجيهية للأمن الغذائي والتغذية تحت رئاسة شركة الأغذية في نيبال وبمشاركة الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة. ويشارك البرنامج في الاجتماعات التقنية للجهات المانحة في مجال الأمن الغذائي.



22- ويترأس البرنامج مجموعات الأمن الغذائي واللوجستيات المؤلفة من الحكومة ووكالات الأمم المتحدة وشركاء من المنظمات غير الحكومية. ويشارك البرنامج أيضا في فرقة عمل الحماية الاجتماعية لوكالات المعونة الإنسانية/الإيمانية والجهات المانحة الرئيسية. وينظم البرنامج اجتماعات لاستعراض تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مع شركائه للتعاون.

## أهداف المساعدة المقدمة من البرنامج

23- ستدعم هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش عملية إنعاش سبل كسب العيش عن طريق توفير شبكة أمان اجتماعية إنتاجية والقيام بنشاط تغذوي. وستسهم المساعدة المقدمة من البرنامج في السلام وعملية الانتقال. وهي تهدف بصفة خاصة إلى:

- ◀ الحد من انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة – الهدف الاستراتيجي 1؛
- ◀ تحسين الأمن الغذائي قصير الأجل عن طريق توفير شبكة أمان لأضعف المجتمعات المحلية – الهدف الاستراتيجي 3؛

◀ دعم تحسين قدرة المجتمعات المحلية على المقاومة عن طريق إنشاء أصول إنتاجية وتقديم تدريب في مجال الزراعة/سبل كسب العيش – الهدف الاستراتيجي 3.

24- وسيعمل البرنامج أيضا على تقوية قدرة الحكومة على رصد انعدام الأمن الغذائي والاستجابة له عن طريق نظام رصد وتحليل الأمن الغذائي في نيبال (الهدف الاستراتيجي 5).

## استراتيجية البرنامج في مجال الاستجابة

### طبيعة وفعالية المساعدة المتصلة بالأمن الغذائي حتى الآن

25- في سنة 2006 شرع البرنامج في عمليتي طوارئ لتقديم مساعدة غذائية قصيرة الأجل إلى 295 000 شخص تأثروا بالجفاف والفيضانات. وفي يوليو/تموز 2007 أدخل البرنامج عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش استجابة للنزاع، وارتفاع أسعار الأغذية، والكوارث الطبيعية. وفيما بين 2007 و2010 قُدمت المساعدة إلى 1.6 مليون شخص في المتوسط في السنة بموجب أنشطة الغذاء و/أو النقد مقابل العمل في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وفي نطاق المكون الخاص بالتغذية تلقى 114 000 طفل دون الخامسة بداية من 2009 مسحوقات المغذيات الدقيقة لخفض المعدلات المرتفعة لنقص المغذيات الدقيقة.

26- ووفرت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106760 شبكة أمان فعالة للأسر بالغة الضعف المتأثرة بعدة صدمات مجتمعة. وجاء في تقرير تقييم منتصف المدة<sup>(28)</sup> أن المستفيدين من البرنامج حققوا قسطاً من الأمن الغذائي والقدرة على التكيف مع الصدمات الغذائية أكبر من غير المستفيدين. ونقص استخدام الائتمان من 77 إلى 64 في المائة. وزادت مستويات العودة من الهجرة من 24 إلى 39 في المائة، وزادت نسبة الأسر التي تمتلك مخزونات غذائية تغطي احتياجاتها

(28) التقرير الثاني عن تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، 2009.

لمدة ثلاثة أشهر من 13 إلى 26 في المائة<sup>(29)</sup> إلا أن الوضع الكلي للأمن الغذائي ما زال في تراجع بسبب ضغط الصدمات المتزايد.

27- ويُعد المشروع الرائد للنقد مقابل العمل في مناطق كانت فرص الوصول إلى الغذاء فيها محدودة، ولكن الغذاء كان متوافراً في الأسواق. وزادت التحويلات النقدية من قدرة المستفيدين الشرائية، فسمحت لهم باستهلاك أغذية أكثر تنوعاً. وتشير تقارير الرصد إلى أن التحويلات النقدية التي أجراها البرنامج عززت وضع المستفيدين بأن أتاحت لهم حرية الاختيار في مشترياتهم الغذائية. ومن بين الآثار الإيجابية التي تذكر لأنشطة النقد في نيبال<sup>(30)</sup> قدرة المستفيدين على المفاضلة وما ينتج عن ذلك من فوائد إضافية تعود على التجار والمجتمعات المحلية. وبلغ التوفير في التكاليف نتيجة لتقديم النقد بدلاً من الغذاء 11.1 من روبية نيبالية/كيلوغرام، أو حوالي 4.5 مليون دولار أمريكي خلال العملية التي استغرقت سنتين. وترجع هذه الكفاءة التكاليفية بصفة رئيسية إلى الوفورات التي تحققت في نقل الأغذية وتخزينها ومناولتها، وهي الوفورات التي تفوق التكاليف الناجمة عن توريد التجار للأغذية في بعض المناطق.<sup>(31)</sup>

### الخطوط العامة للاستراتيجية

28- تمشياً مع تقييم الحافظة القطرية – الذي أوصي فيه بدمج الأنشطة في عدد أقل من المقاطعات، والاشتراك في شبكات أمان إنتاجية شاملة، وإتباع نهج متكامل يقوم على دورة الحياة في التغذية – فسيستهدف البرنامج أضعف السكان في مناطق التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط. وستشمل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش: (1) الغذاء والنقد من أجل إنشاء الأصول؛ (2) التكملة بالمغذيات الدقيقة بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و59 شهراً؛ (3) التغذية التكميلية لعلاج سوء التغذية الحاد المتوسط بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و59 شهراً.

### الغذاء والنقد من أجل إنشاء الأصول

29- سنتناول هذه الأنشطة الاحتياجيات الغذائية العاجلة في الأجل القصير للسكان الضعفاء، وتدعم تعافيهم من الصدمات المتعددة عن طريق إنشاء أصول إنتاجية وتحسين فرص سبل كسب العيش. وستركز مشروعات الغذاء والنقد من أجل إنشاء الأصول على زيادة فرص الوصول إلى الأسواق والفرص البديلة في مجال سبل كسب العيش وتوليد الدخل. وستشمل الأصول المنشأة نظم الري على النطاق الصغير وغير ذلك من نظم إدارة المياه، والدفيئات، والبساتين، وبرك الأسماك. وسيكمل ذلك بالتدريب على الزراعة وسبل كسب العيش.

30- وفي المناطق القادرة سيدرس البرنامج جدوى إنشاء تعاونيات للمزارعين وخدمات حكومية للإرشاد الزراعي عن طريق مبادرة شاملة للشراء على المستوى المحلي لحفز الإنتاج المحلي وتقوية روابط المزارعين بالأسواق. وستتضمن المشروعات الرامية إلى تحسين إمكانية الوصول المادية إلى الأسواق المحلية/أسواق المقاطعات إنشاء طرق وممرات رافدة استراتيجية.<sup>(32)</sup>

<sup>(29)</sup> تقرير عن استقصاء خط الأساس في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، 2007؛ تقرير عن تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، 2008؛ التقرير الثاني عن تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، 2009.

<sup>(30)</sup> تقرير لجنة رصد سياسات وبرامج المعونة الغذائية 2010، 2009؛

Dr Martin Dietz, *Advantages and Impacts of Food, Cash, and Food/Cash Combination*, March 2006

<sup>(31)</sup> بناء على المشروع الرائد في سبع مقاطعات – أشام، وبايتادي، ودالدورا، وباجهانغ، ودايلينج، وداشولا، ودوتي – وجد البرنامج أن قيمة ألفا هي 0.72، وهو ما يدل على أن التحويلات النقدية أكثر كفاءة من الغذاء في تلك المناطق.

<sup>(32)</sup> WFP Nepal, *More than Roads*, July 2010 Kathmandu

31- وسيقدم البرنامج حماية ضفاف الأنهار، ومرافق المجتمع المحلي والمشروعات المشابهة، وسينشئ أصولاً إنتاجية قيمة من الناحية الاجتماعية. وستكفل المشروعات ارتفاع السكان المعتمدين وشبه المعتمدين من الأصول التي قد لا يفيد منها لولا ذلك سوى صغار الملاك والملاك المتوسطين. وستشمل الأنشطة المدرة للدخل التدريب على الإدارة المستدامة والتسويق للنباتات الطبية والعطرية عالية القيمة، وسبل كسب العيش البديلة مثل تربية النحل، والبساتين، وتربية الماشية. ولهذه المشروعات أهمية خاصة بالنسبة للأقاليم الجبلية حيث تحول الأرض القاحلة بين المجتمعات المحلية وبين تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي عن طريق الزراعة وحدها.

32- و سينفذ البرنامج في مقاطعات منتقاة أنشطة تقوم على النقد بغية تحسين فرص الوصول إلى الغذاء بالنسبة للأسر المستهدفة وحفز الاقتصاد المحلي، وهو ما يفيد التجار المحليين والمجتمعات المحلية القريبة على السواء. وسيتلقى المستفيدون النقد أو مزيجاً من الغذاء والنقد مع مراعاة قضايا مثل توافر الغذاء في الأسواق على مدار السنة، وحجم الأسواق المحلية، وإمكانية الوصول إلى الأسواق، والتضخم والأجور، والأمن، وقدرة المستفيدين على المفاضلة، والقدرات المؤسسية.

### التكلمة بالمغذيات الدقيقة

33- تبرز المعدلات المرتفعة لفقر الدم الناتج عن نقص الحديد بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الغذاء الغني بالمغذيات الدقيقة وقلة توافره في أقاليم التلال والجبال التغطية الشاملة بمسحوقات المغذيات الدقيقة في المجتمعات المحلية المستهدفة. وسيتلقى تلك المسحوقات جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً في المجتمعات المحلية المستهدفة بالغذاء والنقد من أجل إنشاء الأصول.

### البرنامج الموجه للتغذية التكميلية

34- سيعالج ارتفاع معدلات الهزال في مناطق انعدام الأمن الغذائي عن طريق حصص غذائية تكميلية من أجل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً ويعانون من سوء التغذية المعتدل لمدد تبلغ في المتوسط ثلاثة أشهر. وسيتم استهداف المقاطعات بالتشاور مع اليونيسف في إطار برنامجها الخاص بمعالجة سوء التغذية الحاد والشديد على مستوى المجتمع المحلي، وبرنامجها الخاص بالأنشطة اللامركزية من أجل الأطفال والنساء. وفي هذه المقاطعات سيفحص الأطفال المصابون بسوء التغذية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً ويحالون إلى المراكز الطبية للعلاج. وفي المقاطعات التي تنفذ فيها اليونيسف برنامج سوء التغذية الحاد والشديد على مستوى المجتمع المحلي، سيتلقى الأطفال الذين سيبتهون من برنامج التغذية العلاجية غذاء Plumpy™ التكميلي لمدة ستة أسابيع للحيلولة بينهم وبين النكوص إلى سوء التغذية الشديد.

35- ولمعالجة الثغرات الضخمة التي استبانته في ممارسات التغذية في نيبال، ستوفر التوعية المجتمعية بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال لشركاء التعاون، وموظفي الحكومة، وأخصائيي الصحة على مستوى المجتمع المحلي. وستتلقى الأمهات والقائمون على الرعاية المشورة بشأن ممارسات التغذية الملائمة، وإعداد الطعام، والإصحاح. وسيصمم التدريب بالتعاون مع وكالات التغذية.

36- وينفذ البرنامج القطري للبرنامج مكوناً تغذوياً بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان، وذلك لمعالجة أمر المستويات المرتفعة من التقزم. وتتلقى الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثالثة خليط القمح والصويا في ظل برنامج تغذية

شامل في تسعة أقسام. ويمكن أن ينفذ البرنامج القطري والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على حد سواء الأنشطة التغذوية للبرنامج في بعض الأقسام، ولكنهما سيستهدفان مجموعات مختلفة من المستفيدين وسيستهدفان طرائق متباينة.

37- وسيهدف البرنامج إلى تطوير قدرات الحكومة على رصد الأمن الغذائي تمثيا مع العملية الخاصة 5. وسيواصل البرنامج والحكومة بذل الجهود لتقوية الروابط بين سلطات الحكومة المركزية وبين شبكات الأمن الغذائي الإقليمية التي يدعمها موظفو المقاطعات. وسيقيم البرنامج احتياجات الحكومة في مجال القدرات الإنمائية، ويوفر التكنولوجيا الملائمة، والتدريب والمرافق لوكالات الحكومة المركزية والوكالات الحكومية على مستوى المقاطعات.

### استراتيجية تسليم المسؤولية

38- ستساعد أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على بناء القدرة على مواجهة الصدمات في المستقبل. وستؤدي تنمية قدرات الحكومة والمجتمعات المحلية في المناطق الريفية النائية على السواء ودعم الاستراتيجيات والخطط الحكومية لتنفيذ الأمن الغذائي والتغذية، إلى تسهيل عملية تسليم المسؤولية في النهاية للحكومة. وإلى أن توجد استراتيجيات ونظم للتخفيف من آثار الصدمات المجتمعة ومعالجة معدلات سوء التغذية المثيرة للقلق، فإن الأمر يتطلب إتباع نهج ممتد للإغاثة والإنعاش.

39- وقد مُدّدت الدورة الحالية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية حتى نهاية عام 2012؛ ويتمشى وجود برنامج قطري داعم مع الإطار الجديد لعمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي يبدأ في عام 2013.

### المستفيدين والاستهداف

40- ستستهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 16 مقاطعة في مناطق التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط ويوجد فيها أعلى تركيز للأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وذلك طبقا لبيانات عن متوسط استهلاك السعرات الحرارية، وتواتر الصدمات، واستخدام استراتيجيات سلبية في التكيف. وتتفق الأسر الضعيفة في هذه المقاطعات عادة 80 في المائة تقريبا من دخولها على الغذاء،<sup>(33)</sup> وتعيش على دخل يومي من الأجور، والزراعة الكافية، وتحويالات مالية صغيرة غير منتظمة من الهند.<sup>(34)</sup> وفي مقابلات أجريت في سنة 2009 أفاد 60 في المائة من الأسر المستهدفة أن من بين أفرادها فردا مهاجرا واحدا على الأقل. وتتميز أغلبية الأسر المستهدفة بنظام سيء للاستهلاك الغذائي – وجبة يومية في وسط الصباح من الحبوب يصحبها حساء مخفف من الفاصوليا/العدس، ووجبة خفيفة بعد الظهر.

### الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول

41- سيستعرض البرنامج بصفة دورية قائمة المقاطعات والقرى المستهدفة بناء على بيانات الأمن الغذائي التي جمعت من خلال نظام رصد وتحليل الأمن الغذائي في نيبال، وتم التحقق منها عن طريق شبكات الأمن الغذائي. وتصنف لجان التنمية القروية في خمس مراحل من انعدام الأمن الغذائي باستخدام مؤشرات مرجعية تتعلق بتوافر الغذاء، وإمكانية الوصول إلى الغذاء، واستخدام الأغذية، والمخاطر، والهجرة الخارجية، واستراتيجيات التكيف، والأمن. وفي لجان التنمية

<sup>(33)</sup> Nepal Living Standards Survey 2003/2004

<sup>(34)</sup> WFP/Nepal Development Research Institute, 2008, *Passage to India*

القروية ذات الأولوية سيحدد شركاء التعاون مع البرنامج المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي باستخدام معايير للاستهداف مصممة عن طريق الدراسة الرائدة التي تُجرى حالياً عن استهداف المجتمعات المحلية والأسر.

42- وفي المجتمعات المحلية المستهدفة سينتقي المشاركون في الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول أنفسهم بأنفسهم. ونظراً لأن ما يقدمه البرنامج من نقد أو حصة غذائية يساوي أقل من الأجر اليومي المتوسط، فلن يشارك في أنشطة الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول إلا المجتمعات المحلية المحتاجة إلى الدعم. وستتلقى نفس الحصة الغذائية الأسر التي ترأسها نساء، أو الأطفال والآخرين الذين ليس لهم فرد من أسرهم يستطيع المشاركة في مخططات الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول. وما إن تتم دراسة استهداف المجتمعات المحلية والأسر حتى يقوم البرنامج بتجربة منهجية جديدة للاستهداف الأسري في قرينين. وسيجري تقييم ذلك من أجل تحديد ملاءمة وجدوى الاستهداف الأسري في نيبال.

43- وستتلقى ما يقدر بـ 73 900 أسرة، أي حوالي 35 في المائة من إجمالي المستفيدين من الغذاء/النقد، تحويلات نقدية من أجل إنشاء الأصول. ومن خلال تحليل معمق لتوافر الغذاء، والتضخم والأجور، والأسواق العاملة، والأمن، والقدرات المؤسسية، والكفاءة التكاليفية، وما يفضله المستفيدون سيتحدد الاختيار بين الغذاء وبين التحويلات النقدية. ولن تستخدم التحويلات النقدية إلا في المناطق التي يوجد فيها الحد الأدنى من المخاطر، وتوافر للغذاء في الأسواق المحلية، وقدرات مؤسسية وافية.

### التكلمة بالمغذيات الدقيقة

44- سيتلقى ما يقدر بـ 152 000 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً في الأسر المدعومة بالغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول مسحوقات المغذيات الدقيقة إلا إذا كانوا مصابين بسوء التغذية المعتدل ومستهدفين بالفعل في إطار برنامج التغذية التكميلية.

### التغذية التكميلية

45- سينفذ هذا النشاط في المقاطعات ولجان التنمية القروية التي توجد فيها معدلات مرتفعة من سوء التغذية الحاد والتي حددت عن طريق اليونيسف في إطار مشروع معالجة سوء التغذية الحاد والشديد على مستوى المجتمع المحلي/الأنشطة اللامركزية من أجل الأطفال والنساء. وفي القرى المنتقاة سيجري فحص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً عن طريق الشبكة القائمة للمتطوعات الصحيات المدربات على قياس الإنسان. وستتلقى غذاء Plumpy™ التكميلي الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية ويتراوح محيط عضدهم بين 115 و125 ملليمتر، والأطفال الذين أنهوا التغذية العلاجية.<sup>(35)</sup>

(35) يجري إعداد بروتوكول لمواجهة سوء التغذية الحاد المعتدل عن طريق استخدام قياس محيط العضد ونسبة الوزن إلى الطول كمعايير للدخول والخروج.

الجدول 1 – المستفيدون بحسب الأنشطة			
النشاط	الرجال/الصبيان	النساء/الفتيات	المجموع
الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول	584 000	585 000	1 170 000
التكملة بالمغذيات الدقيقة	76 000	77 000	152 000
التغذية التكميلية	30 000	30 000	60 000
<b>المجموع*</b>	<b>614 000</b>	<b>615 000</b>	<b>1 230 000</b>

\* غُذِلَ مجموع أعداد المستفيدين لتلافي الحساب المزدوج للأطفال الذين يتلقون المساعدة في إطار كل من أنشطة الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول وأنشطة التكملة بالمغذيات الدقيقة.

## الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية/قيمة التحويلات النقدية

46- المقصود بالحصة الغذائية في إطار الغذاء من أجل إنشاء الأصول أن تكون تحويلًا للدخل أو اجرا عن عمل نفذ، وذلك بهدف زيادة فرص وصول الأسر إلى الغذاء. وستتلقى الأسر المشاركة 40 كيلوغراما من الأرز و5 كيلوغرامات من البقول عن كل عشرة أيام من العمل في الشهر. وهو ما يكفي لتلبية نصف المتطلبات الشهرية من الحبوب وأكثر من 40 في المائة من المتطلبات من البقول في أسرة متوسطة من 5.6 أفراد. ولتعظيم التأثير ستقدم مساعدة البرنامج لمدة أربعة أشهر كل سنة، وبخاصة خلال موسم الجذب حيث لا تشتغل الأسر عادة بالنشاط الزراعي وتزداد معاناتها لانعدام الأمن الغذائي.

47- ومن خلال النشاط المتعلق بالتكملة بالمغذيات الدقيقة سيصبح من الممكن عن طريق مسحوقات المغذيات الدقيقة التي تحتوي على 15 فيتامينًا ومادة معدنية أساسية تحقيق التنمية البدنية المثلى لصغار الأطفال خلال فترة حرجة. وتتألف الحصة من كيس يحتوي على غرام واحد لكل طفل في اليوم.

48- وفي إطار برنامج التغذية التكميلية سيتلقى الأطفال المصابون بسوء التغذية حصة من غذاء Plumpy™ التكميلي الجاهز للاستخدام.

الجدول 2: الحصة الغذائية اليومية (غرام/شخص/يوم)			
نوع الغذاء/النقد	الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول	التكملة بالمغذيات الدقيقة	التغذية التكميلية
أرز	714	-	-
بقول	89	-	-
مسحوق المغذيات الدقيقة	-	1	-
غذاء Plumpy™ التكميلي	-	-	92
نقد	0.40 دولار أمريكي	-	-
<b>المجموع</b>	<b>803</b>	<b>1</b>	<b>93</b>
إجمالي الأسعار الحرارية/يوم	2 923	-	500
النسبة المئوية للسعر الحراري من البروتين	9.2	-	10
النسبة المئوية للسعر الحراري من الدهون	2.8	-	59

49- تستند قيمة التحويلات النقدية إلى معدلات الحد الأدنى للأجور لاجتذاب أفقر الأسر فقط عن طريق الاستهداف الذاتي. كما روعيت أسعار الغذاء في الأسواق المحلية لضمان فرص الوصول إلى نفس الكميات من الغذاء المقدمة في إطار الغذاء من أجل إنشاء الأصول. وسيرصد البرنامج المناطق المستهدفة للتأكد من أن معدل التحويل النقدي لا يخل معدلات العمل المحلية. ويشمل مجموع المتطلبات النقدية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هامشا للتضخم المتوقع.

الجدول 3: مجموع المتطلبات الغذائية/النقدية بحسب الأنشطة (بالطن المترى)				
المجموع	التغذية التكميلية	التكملة بالمغذيات الدقيقة	الغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول	نوع الغذاء/النقد
102 956	-	-	102 956	أرز
12 870	-	-	12 870	البقول
112	-	112	-	مسحوق المغذيات الدقيقة
331	331	-	-	غذاء Plumpy™ التكميلي
116 269	331	112	115 826	المجموع
18 797 268	-	-	18 797 268	نقد
دولاراً أمريكياً			دولاراً أمريكياً	

## ترتيبات التنفيذ

### المشاركة

50- ستقوم مجموعات المستخدمين المحلية والهيئات الحكومية باختيار المشروعات والتدريب. وتمشيا مع سياسات البرنامج في مجال تمايز الجنسين<sup>(36)</sup>، ومنعاً للاستغلال والانتهاك الجنسين، فستصمم الأنشطة في إطار عملية تشاركية؛ وسيرصد البرنامج والشركاء الأنشطة لضمان مشاركة النساء في اتخاذ القرارات وإفادتهن من مساعدة البرنامج في تحسين سبل عيشهن. وسيكون نصف الممثلين والأعضاء التنفيذيين على الأقل في لجان المستخدمين المجتمعية من النساء.

### الشراكات

51- سيواصل البرنامج شراكته المتينة مع البنك الدولي ووزارة التنمية المحلية في إطار مشروع لشبكة أمان اجتماعية لإدارة أنشطة الأشغال العامة. وستوفر الوزارة موارد تكميلية مثل البنود غير الغذائية، والعمال المهرة، وتكاليف النقل.

52- وسيواصل البرنامج العمل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتوفير رزمة صحية وأمنية غذائية أساسية عن طريق مخيمات صحية متنقلة. وسيتعاون البرنامج مع اليونيسف ووزارة الصحة والسكان وشركاء التعاون في تنفيذ برنامج شامل لمعالجة سوء التغذية الحاد على مستوى المجتمع المحلي/الأنشطة اللامركزية من أجل الأطفال والنساء. وستستخدم مواقع توزيع الغذاء لتوزيع مجموعة لوازم أساسية للنظافة والتوعية في مجال الصحة والإصحاح وإعداد الطعام على نحو سليم.

(36) الوثيقة WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1

53- وستواصل وحدة تحليل ورصد الأمن الغذائي في البرنامج التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة والتعاونيات في مجال تقييمات المحاصيل والأمن الغذائي، وفي نطاق اتحاد أصحاب المصلحة المشاركين في نظام تحليل ورصد الأمن الغذائي في نيبال.

### التحويلات النقدية

54- سيقوم الشركاء المتعاونون مع البرنامج ولجان المستخدمين بتسليم المخصصات النقدية للمستفيدين مباشرة على قسطين أو ثلاثة أقساط على أكثر تقدير في كل دورة، وذلك تلافياً لنقل مبالغ نقدية كبيرة. ويجري النظر في تأمين المبالغ النقدية المحولة لتغطية شركاء التعاون وأعضاء المجتمعات المحلية. وتجري في الوقت الحاضر دراسة خيارات بديلة لتقديم النقد عن طريق المؤسسات المالية والنظم القائمة على الهاتف المحمول.

### البود غير الغذائية

55- سيوفر شركاء التعاون دعماً تقنياً وموارد تكميلية للبود غير الغذائية بما في ذلك مواد البناء. وستستخدم الموارد المتوافرة محلياً من أجل تطوير البنى التحتية البسيطة. وستستخدم الأموال الخاصة بتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لتكملة موارد الشركاء.

### الأثر البيئي

56- وضع البرنامج مبادئ توجيهية بشأن معايير السلامة البيئية والصحية من أجل أنشطته الخاصة بالغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول. وستتضمن جميع مشروعات البنى التحتية الخاصة بالغذاء/النقد من أجل إنشاء الأصول الفحص البيئي وخطط التخفيف من الآثار. وسيتعاقد البرنامج مع شركة تقنية لتقييم المعايير البيئية والاجتماعية ومعايير الجودة لمشروعاته في مجال البنى التحتية وللمساعدة على تقوية قدرات شركاء التعاون على تطبيق الضمانات وبارامترات النوعية.

### الشراء

57- يشتري البرنامج الأغذية محلياً كلما أمكن ذلك، ولكن قدرات الموردين المحليين تأكلت بسبب نقص الإنتاج على الصعيد الوطني، وانخفاض القدرات على طحن الأرز نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي على نحو متواتر، والحظر الهندي المفروض على تصدير الأغذية الأساسية، وتكرار الإضرابات. ويتوقع البرنامج تواصل التحول الذي حدث مؤخراً عن المشتريات المحلية إلى المشتريات الإقليمية والدولية.

### اللوجستيات

58- تدخل الشحنات الآتية من الخارج ميناء كولكاتا في الهند. وسيخزن الغذاء عند تسليمه لنيبال في مستودعين تابعين للبرنامج في نيبالغونج وسورخت. ويؤدي البعد الجغرافي ووعورة الأرض وعدم وجود شبكات الطرق إلى تعذر الوصول إلى كثير من المناطق الجبلية من أجل تسليم الأغذية براً. وسيسلم جواً 20 في المائة تقريباً من المتطلبات الغذائية، أي 400 22 طن متري. وتقدر تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة بمبلغ 637 21 دولاراً أمريكياً للطن المتري.

59- وسيتولى البرنامج المسؤولية عن تسليم الأغذية لنقاط التوزيع الأمامية. وسيكون شركاء التعاون مسؤولين عن مناولة الأغذية عند نقاط التوزيع الأمامية ونقاط التوزيع النهائية وعن توزيع الأغذية. وسيستخدم البرنامج نظام إدارة وتحليل



حركة السلع لتتبع الأغذية حتى نقاط التوزيع الأمامية: السلع المسلمة، والخسائر، والمخزونات عند مستودعات البرنامج، والسلع المسلمة عند مستودعات الشركاء.

## رصد الأداء

- 60- سيرصد التخطيط والتقدم – بما في ذلك إدارة نقاط التوزيع الأمامية، والتوزيع، وتصنيف المستفيدين وأعدادهم – عن طريق نظام لإدارة البيانات يقوم على شبكة الويب وسيدمج في النهاية في نظام البرنامج للتتبع على مستوى المنظمة، وهو نموذج تخطيط الأداء ورصده.
- 61- وسيتضمن الرصد القائم على أساس النتائج إجراء استقصاءات دورية باستخدام عينات عشوائية، والاستبيانات المعيارية شبه المنظمة، ومناقشات أفرقة التركيز، وإجراء المقابلات مع المستفيدين، وإجراء المقابلات مع المجموعات، وستقوم وحدة مركزية للرصد والتقييم بتنسيق جمع البيانات وتحليلها، وإصدار تقارير رصد دورية. وسينفذ شركاء التعاون مع البرنامج نهجا تستخدم فيه بطاقات نتائج المجتمع المحلي لتكملة الرصد العادي. وسيسهل البرنامج قيام فريق من أصحاب المصلحة وغيرهم من ممثلي الوكالات بزيارات مشتركة فصلية لمواقع المشروعات.
- 62- وتمشيا مع توصيات تقييم البرنامج القطري سيوسع نطاق النظام الحالي للتقييم بحيث يشمل مزيدا من المعلومات الكمية والكيفية التي تقيس آثار أنشطة البرنامج بما في ذلك التغييرات الطارئة على الأصول والدخول الأسرية. وستتبع تقييمات الآثار نهجا قائما على أساس الأدلة مع دعم دراسات الحالات لنتائج الاستقصاءات. وسيجرى تقييم لآثار العملية الممتدة السابقة للإغاثة والإنعاش في 2010 يعقبه جمع بيانات خط الأساس في أوائل 2011 عن طريق النظام القائم لرصد الأمن الغذائي. وستجرى حسب الحاجة تقييمات منفصلة للآثار واستقصاءات للامتثال بالنسبة لأنشطة التغذية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

## تقييم المخاطر والتخطيط للطوارئ

- 63- الخطر الرئيسي بالنسبة لهذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هو حدوث تراجع كبير في الوضع السياسي. ومن المرجح أن تؤدي القلاقل السياسية والإضرابات المستمرة إلى تعطيل حركة الغذاء في نيبال وتعريض الموظفين والشركاء والمستفيدين لمخاطر أمنية بما فيها المشاركة الجبرية في التجمعات المعارضة للحكومة والهيئات الجبرية. وسيواصل البرنامج الإشراف على الأنشطة وتحاشي إساءة استخدام الموارد بدافع من الانتماءات السياسية.
- 64- ونيبال عرضة بصفة خاصة للكوارث الطبيعية. وفي مثل تلك الحوادث سيعطي البرنامج الأولوية لأنشطته المنفذة في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. ومن الممكن إذا وقع زلزال كبير أن يواجه البرنامج تحديات كبيرة ناجمة عن الأضرار التي تصيب المطارات الرئيسية وشبكات الطرق في نيبال.
- 65- وستواصل نيبال الاستثمار في الاستعداد للكوارث وأنشطة الاستجابة، وإقامة شراكات مع الشركاء المحليين للاستجابة للطوارئ، وصقل خططها الخاصة بالطوارئ. ويجري البرنامج جردا منتظما للإمدادات الغذائية في نيبال بما في ذلك الوجبات الجاهزة للأكل وتحديثات طرق النقل.

## الاعتبارات الأمنية

- 66- رغم التحسينات الأمنية في معظم أنحاء نيبال، فإن ظهور المجموعات المسلحة والناشطين أدى إلى تقلب الأوضاع في التيراي؛ ويحتفظ البرنامج بعدة مكاتب فرعية ويعتمد على شبكات كبرى للنقل في التيراي. ومن المتوقع أن يتواصل انعدام الأمن السياسي. وسيُصد البرنامج الوضع الأمني في نيبال متخذاً تدابير احتياطية حسب الحاجة.
- 67- وتندرج مناطق التلال والجبال في الغرب الأقصى والغرب الأوسط ووادي كاتماندو في إطار المرحلة الأمنية الأولى للأمم المتحدة. ويمتثل جميع مكاتب البرنامج الفرعية ومركباته وموظفوه لمعايير العمل الأمنية الدنيا ومعايير الاتصالات الأمنية الدنيا. وتحمل جميع البعثات المسافرة إلى مناطق نائية هواتف ساتلية، وتوجد ترتيبات للإخلاء الطبي. وغرف اللاسلكي التابعة للأمم المتحدة هي نقطة الاتصال الأولى في حالات الطوارئ.
- 68- وتُعقد جلسات للتعليمات الأمنية للموظفين وشركاء التعاون ومجموعات المستفيدين لضمان تنفيذ الأنشطة طبقاً للمبادئ التوجيهية التشغيلية الأساسية<sup>(37)</sup>.

<sup>(37)</sup> في سنة 2004 اعتمد فريق الأمم المتحدة القطري المبادئ التوجيهية التشغيلية الأساسية التي تنص - من بين أحكام أخرى - على أنه يتعين على وكالات الأمم المتحدة تقديم المساعدة والحماية للسكان المدنيين على أساس الحاجة وحدها بطريقة غير تمييزية ومنصفة من حيث الجنسية، ونوع الجنس، والإثنية، والطائفة، والدين، والمعتقد السياسي أو الديني؛ وأن تلك المساعدة سواء أكانت مالية أو مادية يقصد بها تنمية وإدامة وتعزيز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للسكان المدنيين؛ وأنه لا يقصد بها أن تستخدم لأغراض عسكرية أو شبه عسكرية أو سياسية أو طائفية. وقد أصبحت المبادئ التوجيهية التشغيلية الأساسية منذ 2007 مبادئ مشتركة حتى بين المنظمات الثنائية ورابطة المنظمات غير الحكومية الدولية.

## الملحق الأول- ألف

تفصيل تكاليف مشروعات البرنامج				
القيمة (دولار أمريكي)	القيمة (دولار أمريكي)	متوسط التكاليف (دولار أمريكي/طن متري)	الكمية (بالطن المتري)	
				الغذاء <sup>(1)</sup> /النقد والقسائم
	42 932 652	417	102 956	الحبوب
	10 193 169	792	12 870	البقول
	4 485 400	10 125	443	البنود الأخرى
	<b>57 611 221</b>		<b>116 269</b>	<b>المجموع</b>
	<b>18 797 268</b>			التحويلات النقدية إلى المستفيدين
<b>76 408 489</b>				<b>إجمالي الغذاء/النقد والقسائم</b>
2 551 294				النقل الخارجي
74 087 770				النقل البري والتخزين والمناولة
14 175 817				تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
12 511 030				تكاليف الدعم المباشرة <sup>(2)</sup> (انظر الملحق الأول - باء للاطلاع على التفاصيل)
<b>179 734 400</b>				<b>مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج</b>
12 581 408				تكاليف النقل غير المباشرة (7.0 في المائة) <sup>(3)</sup>
<b>192 315 808</b>				<b>مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج</b>

(1) هذه سلة غذائية افتراضية لأغراض الميزانية والموافقة. وقد تتنوع المحتويات.

(2) رقم إشاري لأغراض الإعلام. ويعاد النظر في مخصص تكاليف الدعم المباشرة كل سنة.

(3) قد يعدل المجلس أثناء تنفيذ المشروع معدل تكاليف الدعم غير المباشرة.

## الملحق الأول- باء

متطلبات الدعم المباشرة (بالدولار الأمريكي)	
<b>تكاليف الموظفين وما يتصل بها</b>	
2 083 717	الموظفون الفنيون الدوليون
1 381 443	الموظفون المحليون – الموظفون الوطنيون
2 639 431	الموظفون المحليون – الخدمة العامة
414 842	الموظفون المحليون – المساعدة المؤقتة
18 000	الموظفون المحليون – العمل الإضافي
1 049 040	الخبراء الاستشاريون الدوليون
391 000	الخبراء الاستشاريون المحليون
1 151 658	أسفار الموظفين في مهام رسمية
<b>9 129 130</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>النفقات المتكررة</b>	
232 000	استئجار المرافق
208 000	المرافق العامة
342 000	اللوازم المكتبية والمواد الاستهلاكية الأخرى
390 000	خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
210 000	إصلاح المعدات وصيانتها
290 000	تكاليف إدارة وصيانة المركبات
202 000	إنشاء المكاتب وإصلاحاتها
100 000	خدمات منظمات الأمم المتحدة
<b>1 974 000</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية</b>	
122 400	استئجار المركبات
1 105 500	معدات تكنولوجيا الاتصالات/المعلومات
180 000	التكاليف الأمنية المحلية
<b>1 407 900</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>12 511 030</b>	<b>إجمالي تكاليف الدعم المباشرة</b>

<b>الملحق الثاني: الإطار المنطقي</b>		
النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
<b>الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ</b> الهدف: الوصول إلى المجموعات والمجتمعات المحلية الضعيفة التي تضرر أمنها الغذائي والتغذوي من الصدمات		
<b>الخصيلة 1-1</b> الحد من سوء التغذية الحاد بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا في صفوف السكان المستهدفين	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ الحد من انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة (الوزن إلى الطول كنسبة مئوية) بنسبة 10 في المائة</li> <li>◀ معدل التعافي عن طريق التغذية التكميلية أكثر من 75 في المائة</li> <li>◀ معدل التقصير في التغذية التكميلية أقل من 15 في المائة</li> <li>◀ معدل الوفيات في حالة التغذية التكميلية أقل من 3 في المائة</li> <li>◀ معدل عدم الاستجابة للتغذية التكميلية أقل من 15 في المائة</li> <li>◀ الحد من انتشار فقر الدم الناتج عن نقص الحديد بين الأطفال دون الخامسة (النسبة المئوية للهيموغلوبين أقل من 110 غرام/لتر) بنسبة 10 في المائة</li> </ul>	عدم حدوث كوارث طبيعية كبرى خلال دورة المشروع الوضع الأمني يسمح للبرنامج وشركاء التعاون بتنفيذ أنشطة المشروع الأمن المحلي والظروف الثقافية مواتمة لتلقي النساء للنقد و/أو الغذاء
<b>النتائج 1-1</b> توزيع البنود الغذائية وغير الغذائية بكميات ونوعية كافية على المستهدفين من النساء والرجال والفتيات والصبيان في ظل ظروف آمنة	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ كمية الأغذية التكميلية الموزعة كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>◀ كمية مسحوق المغذيات الدقيقة الموزعة كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>◀ أعداد المستفيدين الذين يتلقون الغذاء بحسب الفئات كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> </ul>	
<b>الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال</b> الهدف: دعم إعادة بناء سبل كسب العيش والأمن الغذائي والتغذوي للمجتمعات المحلية المتضررة من الصدمات		
<b>الخصيلة 1-3</b> استهلاك غذائي واف في حالة المجتمعات المحلية المستهدفة خلال فترة المساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ مستوى استهلاك الغذاء يتجاوز العتبة في حالة 80 في المائة من الأسر المستهدفة</li> <li>◀ مؤشر استراتيجيات التكيف: انخفاض الاعتماد على آليات التكيف السلبية الرئيسية في حالة 80 في المائة من المجتمعات المحلية المستهدفة</li> </ul>	عدم حدوث أي كوارث طبيعية كبرى أثناء دورة المشروع الوضع الأمني يسمح للبرنامج وشركاء التعاون بتنفيذ أنشطة المشروع الظروف الأمنية المحلية والثقافية مواتمة لتلقي النساء النقد و/أو الغذاء

<b>الملحق الثاني: الإطار المنطقي</b>		
النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
<p><b>الحصيلة 2-3</b></p> <p>لدى المجتمعات المحلية المستهدفة مزيد من فرص الوصول إلى الأصول لدعم سبل كسب العيش المستدامة، والمعارف المتعلقة بتحسين الإنتاج الزراعي</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ مستوى الأصول المجتمعية: 80 في المائة من المجتمعات المحلية المستهدفة تفيد بأن الأصول التي أنشئت عملية</li> <li>➤ مستوى الأصول المجتمعية: 80 في المائة من المستفيدين يفيدون بأن ثمة تحسناً في الإنتاج الزراعي عن طريق أنشطة الغذاء مقابل التدريب</li> <li>➤ مستوى التكافؤ بين الجنسين: 80 في المائة من النساء في المناصب القيادية يفدن بأنهن يشتركن بنشاط في القرارات الرئيسية (تحديد المشروعات، وإدارة مجموعات العمل، وحفظ السجلات)</li> </ul>	<p>المخاطر، الافتراضات</p>
<p><b>النتائج 1-3</b></p> <p>توزيع الغذاء والنقد بكميات ونوعية كافية على المجتمعات المحلية المستهدفة في ظل ظروف آمنة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ أعداد المستفيدين الذين يتلقون بنوداً غذائية أساسية، بحسب الفئات كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>➤ عدد المستفيدين الذين يتلقون النقد، كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>➤ عدد الأسر التي ترأسها النساء وتتلقى النقد، بحسب الفئات كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>➤ كمية الأغذية الموزعة بحسب الأنواع، كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>➤ مقدار النقد الموزع، كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>➤ المستفيدون الذين يستخدمون النقد للحصول على الغذاء، كنسبة مئوية مما هو مخطط</li> <li>➤ النسبة المئوية للمستفيدين الذين يفيدون بأنهم يشعرون بالأمان (الحوادث الأمنية)</li> </ul>	<p>المخاطر، الافتراضات</p>

<b>الملحق الثاني: الإطار المنطقي</b>		
النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
<p><b>النتائج 2-3</b></p> <p>قيام المجتمعات المحلية المستهدفة بتطوير أصول سبل كسب العيش أو بنائها أو إصلاحها مع مشاركة النساء في تخطيط وإدارة وتنفيذ الأصول المجتمعية (الالتزامات المعززة تجاه النساء)، والمستفيدون مدربون على الإنتاج الزراعي.</p>	<p>← أعداد الأصول المجتمعية التي أنشئت أو أصلحت على يد المجتمعات المحلية والأفراد المستهدفين، بحسب الأنواع كنسبة مئوية مما هو مخطط</p> <p>← أعداد النساء والرجال الذين دربوا في مجالات دعم سبل كسب العيش، بحسب الأنواع كنسبة مئوية مما هو مخطط</p> <p>← النساء يشغلن 50 في المائة من المناصب القيادية في لجان المستخدمين</p>	<p>المخاطر، الافتراضات</p>
<p><b>الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية</b></p> <p>الهدف: تعزيز قدرات البلدان على تصميم وإدارة وتنفيذ الأدوات والسياسات والبرامج اللازمة للتنبؤ بالجوع والحد منه</p>		
<p><b>الحصيلة 1-5</b></p> <p>إحراز تقدم نحو حلول ممتلکا وطنيا لمشكلة الجوع</p>	<p>← وضع وتنفيذ استراتيجية لتسليم المسؤولية</p>	<p>عدم حدوث أي كوارث طبيعية كبرى خلال دورة المشروع</p> <p>الوضع الأمني يسمح للبرنامج وشركاء التعاون بتنفيذ أنشطة المشروع</p>
<p><b>النتائج 1-5</b></p> <p>وجود استراتيجيات متفق عليها لتسليم المسؤولية</p>	<p>← عدد الاستراتيجيات المتفق عليها لتسليم المسؤولية بين البرنامج ووزارة الزراعة والتعاونيات</p>	

## مقاطعات برنامج نيبال التابع لبرنامج الأغذية العالمي 2012-2011



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.